

تمنى على «التجارة» المبادرة لدراسة المقترح

«اتحاد التأمين» يطالب بهيئة مستقلة لتعزيز مساهمة القطاع في الاقتصاد



● الغبقة السنوية لاتحاد الوطني للتأمين

من جهته، قال الأمين العام للاتحاد الكويتي للتأمين عادل الرميح إن قطاع التأمين ذو أهمية كبرى في مختلف دول العالم كونه يمثل الدرع الذي يحمي الاقتصاد الوطني، لذا نأمل من وزارة التجارة أن تعمل جاهدة من أجل تعزيز اهتماماتها بالقطاع في السوق المحلي ومن ثم سن تشريعات حديثة تتوافق مع المتغيرات والمستجدات في قطاع التأمين حسب حاجة الشركات والعملاء ووفقا للنمو الاقتصادي المتزايد، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من اهتمامات الاتحاد سوف ينصب خلال الفترة المقبلة على الوعي التأميني وزيادته بالتعاون مع جهات ذات الصلة خاصة معهد الدراسات المصرفية من خلال عمل دورات وورش عمل لتقييم مستوى الوعي والمعرفة بوالص التأمين والمخاطر المصاحبة بصفة مستمرة.

وأكد الرميح أن قطاع التأمين وفي ظل مكانه وأهميته يجب أن يحظى باهتمام رسمي على مستويات أكبر، خصوصاً أنه من أهم وأقدم القطاعات في الكويت، حيث أنشئ منذ الستينات مع بداية نشأة المصارف والمؤسسات المالية، متمنياً أن تلتفت الجهات المسؤولة إلى هذا القطاع والاهتمام به بشكل أكبر من كل الجوانب سواء كان من الشركات أو الوثائق التي تصدر أو غيرها من الأمور الجوهرية التي تمس صميم عمل القطاع.

وبين أن هناك دعماً مستمراً من قبل الاتحاد في مجالات التعاون المشترك بين شركات التأمين وإعادة والتسويق في ما بينها وتطويرها من خلال تبادل الخبرات والدراسات وتكوين اللجان المشتركة بصفة دائمة أو مؤقتة لدراسة وحل القضايا المشتركة بين الأعضاء بالوسائل المناسبة، والعمل ليل نهار من أجل رفعة القطاع وتعزيز قاعدة شركاته، خاصة في ظل النمو الملحوظ الذي تشهده صناعة التأمين، الأمر الذي انعكس بزيادة قيمة الأقساط المباشرة للسوق ومن ثم ارتفاع قيمة التعويضات المدفوعة، وهذا ليس غريباً حيث تتمتع سوق التأمين الكويتية بخبرات بشرية مهنية وإمكانات مادية كبيرة تدعمها معدلات نمو جيدة

نظم الاتحاد الكويتي للتأمين غبقةته الرمضانية السنوية الخامسة الأربعاء الماضي بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت حضرها أكثر من 80 موظفاً ومسؤولاً من شركات التأمين في مناسبة سادتها المحبة والالفة، وقد شارك في استقبال الضيوف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وطارق الصحاف وعبدالعزیز المنصور رئيساً مجالس الإدارة السابقان، فيما حضر الغبقة بعض ممثلي الجهات الحكومية ممثلين بالعقيد سالم العجمي من الإدارة العامة للمرور وجمال الريش من الإدارة العامة للتحقيقات وعبدالرحمن الأستاذ من غرفة تجارة وصناعة الكويت، فضلاً عن نائب رئيس اتحاد شركات الاستثمار صالح السلمي.

في هذا الشأن، جدد رئيس مجلس الإدارة عبدالرزاق الوهيب مطالب الاتحاد بشأن تأسيس هيئة مستقلة ترعى شؤون القطاع، متمنياً أن تبادر وزارة التجارة والصناعة نحو دراسة هكذا مقترح لتتولى الهيئة وتتخذ إجراءاتها بشكل سريع عبر صلاحيات معينة، لما فيه مصلحة القطاع ورفعة شأنه ومن ثم تعزيز مكانته في الاقتصاد الوطني، مبيناً أن الاتحاد يسعى خلال الفترة المقبلة إلى استقطاب المزيد من شركات التأمين للانضمام إلى الاتحاد لرفع قدراته والنهوض به من خلال ابتكارات وأفكار جديدة بناء على التطورات الاقتصادية والمالية بالسوق المحلي، لا سيما في ظل المشاريع الحيوية الكبرى التي طرحت من خلال خطط التنمية والتي تعد مجالاً خصيباً للمناقشة بين شركات القطاع ورافداً مهماً من روافد تعزيز سمعة وقدرته شركاته.

وأوضح الوهيب أن الاتحاد يسعى جاهداً إلى رعاية وتنظيم مصالح الأعضاء والدفاع عن حقوقهم وتمثيلهم في جميع الأمور المتعلقة بشؤونهم المشتركة مع دعم خصوصية شركات التأمين والإعادة في الأنظمة والتشريعات والسياسات النقدية والمالية والحكومية ذات الصلة، فضلاً عن دعم مجالات التعاون المشترك بين شركاته التأمين